

المرجع اليعقوبي : القدوات الصالحة تبعث روح الإيمان وترفع مستوى مقاومة الانحراف والفساد



القدوات الصالحة تبعث روح الإيمان وترفع مستوى مقاومة الانحراف والفساد

بسمه تعالى

الخميس 14/2/2019

2/1440ج/8

دعا سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله) لإحياء ذكرى القدوات الصالحة والشخصيات الملهمة واستثمارها لبعث روح الايمان في جسد الامة ورفع الهممة في مقاومة مشاريع الفساد والانحلال ونبذ كل مظاهر الابتعاد عن الله سبحانه وتعالى .

وشدد سماحته في محاضرة له امام إدارة ملتقى العلم والدين النسوي في عدة محافظات بمكتبه في النجف الاشرف على ضرورة توظيف الأجواء الايمانية توظيفاً منتجاً لشحذ الهمم وزيادة الممانعة للاغراءات والضغوط لرفض الطواهر المنحرفة ونبذها وتوعية المجتمع بمضارها لتصبح ممقوتة لدى أبناءه .. واستشهد سماحته ببعض المصاديق لتلك المظاهر كبعض الممارسات المشينة والمعاصي التي ترافق احتفالات الاعراس و من خلال صفحات التواصل الاجتماعي او العلاقات المشبوهة وغيرها ..

وجعل سماحة المرجع (دام طله) قصة الشهيدة آسيا زوجة فرعون محوراً لمحاضراته لكونها احد أوضح المصاديق السامية ومن اعظم الامثلة القرآنية التي ضربها الله تبارك وتعالى للمؤمنين في جميع الأجيال رجالاً ونساءً لأخذ الدروس والعبر .. وهي شاهد على المقام الذي يمكن ان تصل اليه المرأة بحيث تكون قدوة لجميع الناس .. وكيف سجلت هذه المرأة العظيمة موقفاً نادراً يصعب تصويره او التفكير به .

وأوضح سماحته .. في نهاية محاضراته قائلاً :

ان هذه المرأة العظيمة حجة علينا جميعاً لأننا مهما تعرضنا لإغراءات الدنيا فهي دون ما كان متاحاً لامرأة فرعون وطوع ارادتها ومهما تعرضنا لضغوط وتهديدات فهي دون ما لاقت (رضوان الله تعالى عليها) وماتت تحت تعذيب ومع ذلك فقد صمدت وثبتت وازدادت سمواً وإخلاصاً حتى لاقت ربها وماتت تحت التعذيب شهيدة راضية مرضية، فما هو عذرنا وما هي مبرراتنا إن ضعفنا أو قصرنا .
